

قاموس الصوتيات الحديثة



المهدي الزمراني

مقدمة

يهدف هذا القاموس إلى تعريف الباحثين والطلاب في اللسانيات العربية بأهم المصطلحات الأصواتية والصوتية بطريقة محدثة؛ لا تكتفي باللغوي والاصطلاحي. بل تتعداه إلى إبداء بعض الملاحظات والتنبيهات، وكذا طرح الأسئلة إن اقتضى حال المفهوم ذلك. وهي طريقة مثيرة تستفز الباحث والطالب للمزيد من التساؤل. والبحث أكثر في ماهية هذه المفاهيم وغيرها.

ومهما كانت بعض المصطلحات مستهلكة التعريف والتحديد فإن المراجع المعتمد عليها في التعريف لازالت فتيية، وعلمية أكثر. وأذكر هنا كتاب قاسم البريسم "علم الصوت العربي" على سبيل التمثيل. وإن كنا لا زلنا في طريق البحث والتنقيب فهذا لا يمنع من مشاركة هذا العمل المتواضع مع كافة القراء الأعزاء. لنقد والانتقاد لأجل تصحيح المسار وتقويته.

المهدي الزمراني 31-08-2018



١ - الإدغام

اشتقاق: دغم يدغم دمغا.

تعريف: دغم الغيث الأرض يدغمها وادغمها إذا غشيها وقهرها.^١

تحديد: تحويل صوتين متتالين إلى صوت طويل واحد مثل (أنس) التي تتحول إلى (آنس). وهناك أيضا ادغام صائتي الذي يعني تحويل صائتين إلى صائت واحد.^٢ وهو في حقيقته تقريب صوت من صوت، أو جعل حرفين بمنزلة حرف واحد، أي أن يدغم الأول في الثاني فيلظا حرفا واحدا مشددا.^٣

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي

تعليق: إن الادغام من مصطلحات التي تتعدد في انتماءاتها فقد نجدتها في علم التجويد كما في علم الأصوات والصوتيات. بإضافة إلى أن المصطلح بقدر ما تعددت مشاربه إلا وكثرت ملابساته. لهذا وجب تدقيق المصطلح تماشيا مع سياق مجال الاشتغال.
سؤال: ماهي الحدود الفاصلة بين الادغام في علم التجويد و علم الأصوات؟

^١ لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت (دغم). ج ١٢ ص. ٢٠٢.

^٢ معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ١٤.

^٣ معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط ٢٠٠٧، ١. العراق. ص. ٢٦.



٢- الأسنان العليا

تعريف: السن: واحدة الأسنان. ابن سيده: السن، الضرس، أنثى.^٤
 تحديد: الأسنان التي في الفك الأعلى. وتشارك الأسنان الأمامية منها في نطق بعض الأصوات مثل /ت/ و/د/ في اللغة العربية، ويدعى الصوت الذي تشارك فيه الأسنان السفلى أو العليا صوتاً أسنانياً، وإذا شاركت فيه الأسنان السفلى والأسنان العليا، فإنه يدعى صوتاً بياسنانياً.^٥
 مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.
 تعليق: تعد الأسنان من بين أهم مكونات الجهاز الصوتي عند الإنسان، وبدونها يصعب نطق العديد من الأصوات، وفي حالة نطقها تكون مشوشة وليست واضحة. مما قد يسبب عملية التواصل.
 سؤال: إن كان للأسنان العليا تدور في نطق الأصوات أليس للأسنان السفلى دور كذلك؟

^٤ لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج. ١٣. ص. ٢٢٠ (سنن)

^٥ معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ١٧.



٣- الأصوات / الحروف اللهوية

اشتقاق: لهى يلهو لهوا.

تعريف: اللهاء: لحمه حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان، والجمع لهيات، غيره: اللهاء الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم. ابن سيده: واللهاء في كل ذي حلق اللحم المشرفة على الحلق...^٦

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح للإشارة إلى المنطقة التي تنتج فيها القاف والكاف " القاف والكاف لهويتان لأن مبداهما من اللهاء"^٧

سؤال: مما لا شك فيه أن الأصوات تتعدد وتختلف في عدة نقاط لكن بالرغم من اختلافها ما الذي يجمعها كلها في صفة واحدة؟

^٦ لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٥ ص ٢٦٢، (لها)

^٧ علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١٨.



٤ - الأصوات الإحتكاكية

اشتقاق: احتك يحتك احتكاكا.

تعريف: احتك الجسم: دعا إلى الحك. واحتك بالشيء: حك نفسه به. ويقال: احتك

الأمر في صدره، واحتك في صدره من الأمر شيء: حك.^٨

تحديد: احتكاك أن يحتك تيار النفس بجدران الممرات الصوتية في الفم بوجه خاص مما

ينجم عنه صوت احتكاكي.^٩

والأصوات الاحتكاكية في اللغة العربية: ف. ث. ذ. ظ. س. ز. ص. ش. خ. غ. ع.

ح. ه. و.^{١٠}

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

سؤال: هل يمكن أن نقول إن جل الأصوات احتكاكية ما دامت الأصوات تنتج عن

عمليات فزيائية أهمها الاحتكاك؟

^٨ المعجم الوسيط (احتك) . ط . ٤ . مكتبة الشروق الدولية . ٢٠٠٤ . ص . ١٨٩ .

^٩ معجم علم الأصوات . محمد علي الخولي . مطابع الفرزدق التجارية . ط . ١ . ١٩٨٢ . ص . ١٠ .

^{١٠} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٦١



٥- الأصوات الانفجارية

اشتقاق: انفجر ينفجر انفجاراً.

تعريف: الفاء والجيم والراء أصل واحد، وهو التفتح في الشيء. من ذلك الفجر:

إنفجار الظلمة عن الصبح. ومنه انفجر الماء انفجاراً تفتح.^{١١}

تحديد: هي الأصوات التي عرفت في البحث الصوتي بأنها الأصوات الشديدة، وهي

الهمزة والجيم والبدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف. وقد أطلق المحدثون عليها

الأصوات الانفجارية لأنها تحدث من انحصار النفس في المخرج ثم الانفتاح في النطق

بشكل انفجار في موضع خروجها.^{١٢}

تعليق: لعل لفظة انفجار دائماً ما نسمعها مرتبطة بالقنابل في حياتنا اليومية، لكن

انفجار الأصوات يعني أنها تنتج بطريقة تشبه إلى حد ما الانفجار في الجهاز الصوتي

للإنسان وذلك لقوة جرسها.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

^{١١} مقاييس اللغة. (فجر).

^{١٢} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط ١. . العراق. ص. ٥٦.



٦- الأصوات الحلقية

اشتقاق: حلق يخلق تحليقا.

تعريف: الحلق مساغ الطعام والشراب في المريء، والجمع القليل أحلاق، الأزهري: مخرج النفس من الحلقوم وموضع الذبح هو أيضا الحلق. وقال أبو يزيد: الحلق موضع الغلمصة والمذبح.^{١٣}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح وينسب إليه خمسة أصوات وهي: (ع، ح، ه، خ، غ) " فالغين والحاء والهاء والحاء والغين حلقية لأن مبدأها من الحلق "،^{١٤}

سؤال: إذا كانت الأصوات تنبع من مواضع مختلفة من الجهاز الصوتي للإنسان،؛ أفلا يمكن لها أن تتعارض أثناء عملية النطق بها؟
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

^{١٣} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص ٣٧. (حلق).

^{١٤} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١٦.



٧- الأصوات / الحروف الأسلية

اشتقاق: أسل يأسل أسلا.

تعريف: الأسل: نبات له أغصان كثيرة رقاق بلا ورق... وأسلة اللسان، طرف شباته إلى مستدقه، ومنه قيل للصاد والزاي والسين أسلية، لأن مبدأها من اسلة اللسان، وهو مستدق طرفه، والأسلة مستدق اللسان والدرع.^{١٥}

تحديد: الأسلية وصف بها الخليل الصاد والسين والزاي "والصاد والسين والزاي أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان" وهو مصطلح يعادل اللثوية الأسنانية في المفهوم الحديث، فهذه الأصوات تنتج باعتماد طرف اللسان ضد اللثة، أو الأسنان العليا.^{١٦}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

سؤال.: كيف يمكننا فهم بعض الشعوب التي تنطق بأصوات لا توجد في كلام شعوب أخرى؟ مع العلم أن الجهاز الصوتي خلقة ربانية عند البشرية أجمعين؟

^{١٥} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١١ ص ١٤. (أسل)

^{١٦} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١٥.



٨- الأصوات / الحروف الجوفية

اشتقاق: جوف يجوف تجويفا.

تعريف: الجوف: المطمئن من الأرض. وجوف الإنسان: بطنه. معروف. ابن سيدة:
الجوف باطن البطن، والجوف ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والأضلاع
والصقلان وجمعها اجواف.^{١٧}

تحديد: الحروف الجوفية هي التي يحددها بقوله " فأما الهمزة فسميت حرفا هوائيا لأنها
تخرج من الجوف... فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف." ^{١٨}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

سؤال: كيف يمكن لبطن الانسان أن يؤثر في إنتاجه للأصوات؟ وهو بعيد نسبيا عن
الجهاز الصوتي.

^{١٧} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 9 ص. 25. (جوف)

^{١٨} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١٥.



٩- الأصوات/ الحروف الشجرية

اشتقاق: شجر يشجر تشجيرا.

تعريف: الحروف الشجرية: شضج.^{١٩}

تحديد: يستعمل الخليل هذا المصطلح للإشارة إلى الأصوات التي تنتج في منطقة الحنك الصلب أو وسط الحنك hard palate وهي (الجيم والشين والضاد) والشين والجيم والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم أي مفرج الفم. وقد وجدنا بعض المفعمين يطلقون على هذه المنطقة التي تنتج فيها هذه الأصوات: الغار.^{٢٠}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

تعليق: مهما حاول البريسم قاسم التقريب بين الدرس الصوتي عند العرب من خلال الفراهيدي و ابن جني والدرس الصوتي عند الغرب من خلال دانيال جونز فإنه لن يفلح في ذلك بحكم التطورات التقنية التي يعرفها العالم الغربي الآن. وانعدامها عند العرب آنذاك.

^{١٩} القاموس المحيط. (التر)

^{٢٠} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط١، ٢٠٠٥، ص١١٩.



١٠ - الأصوات / الحروف الشفوية / الشفهية

اشتقاق: شففه يشفه تشفيها.

تعريف: شففه: الشفتان من الإنسان: طبقا الفم، الواحدة شفة، منقوصة لام الفعل ولامها هاء، والشفة أصلها شفهة. لأن تصغيرها شفيهة. والجمع شفاه بالهاء.^{٢١}
تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح لنسبة الفاء والباء والميم " والفاء والباء والميم شفوية، وقال مرة شفوية لأن مبدأها من الشفة. " وهي عنده جزء من حروف الذلاقة الستة وهي: و.ل.ن.ف.ب.م.^{٢٢}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

تعليق: لا أحد سينكر دور الشفاه في نطق الأصوات وإن كان من غير الدارسين والمختصين. لكن الشفاه ليست ناطقة للأصوات بقدر ما تعد بمثابة مقياس أو كإبح بالأحرى للأصوات. بمعنى قد تنطق حرفا من الحنجرة لكن بمجرد ما يصل للشفاه تنطبق وتمنعه من الانتشار التام له.

^{٢١} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٣ ص ٥٠٦. (شففه)

^{٢٢} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٢.



١١ - الأصوات / الحروف اللثوية

اشتقاق: لثى يلثو لثوا.

تعريف: الليث: اللثة اللهاة.

ويقال: هي اللثة واللثة من اللثاء لحم على أصول الأسنان. قال الأزهري: والذي عرفته اللثاء جمع اللثة: واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثى الشيء يلثى إذا ندى وابتل، قال: وليس من باب الهاء.^{٣٣}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح لنسبه الظاء والذال والثاء إليه " والظاء والذال والثاء لثوية، لأن مبدأها من اللثة." وعند المحدثين تسمى أصوات ما بين الأسنان.^{٣٤} مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

تعليق: اللثة هي جزء طبيعي من الجهاز الصوتي قبل أن تدل على الأصوات. لكن لارتباط إنتاج بعض الأصوات بها سميت بالأصوات اللثوية.

^{٣٣} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 13 ص. 538. (لثة)

^{٣٤} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢١



١٢ - الأصوات/ الحروف النطعية

اشتقاق: نطع ينطع تنطع.

تعريف: والنَّطْعُ والنَّطْعُ والنَّطْعُ والنَّطْعُ: ما ظهر من غار الفم الأعلى، وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليقاء فيها آثار كالتحزيز، وهناك موقع اللسان في الحنك. والجمع نطوع لا غير، ويقال لمعرفه من أسفله الفراش. والتنطع في الكلام: التعمق فيه مأخوذه منه.^{٢٥}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح للإشارة إلى مواضع نطق الطاء والتاء والذال "الطاء والتاء والذال نطعية، لأن مبدأها نطع الغار الأعلى" وهي عند المحدثين أصوات أسنانية لثوية.^{٢٦}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي الأصل.

تعليق: إن تسميت ط. ت. د بالأصوات النطعية يختلف عنه عند العلماء المحدثين. وهذا يدل على أن المصطلحات بدورها تتقدم وتختلف من عصر لآخر.

^{٢٥} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 8 ص 345. (نطع)

^{٢٦} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢١.



١٣ - الإطباق

اشتقاق: أطبق يطبق إطباقا.

تعريف: الطبق غطاء كل شيء والجمع أطباق، وقد أطبقته، وطبقه انطبق وتطبق: غطاه وجعله مطبقا.^{٢٧}

تحديد: تفخيم الصوت يجعل مؤخر اللسان يقترب من الطبق (أي الحنك اللين) أو يلامسه، كما في / ط، ظ، ص، ض /^{٢٨} وأضاف المحدثون لها حروفا أخرى ليست من المطبقة بل من مفخمة كالقاف والراء والغين والحاء واللام.^{٢٩}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: يرتبط الإطباق بعملية التحكم بالأصوات أكثر مما يرتبط بإنتاجها.

^{٢٧} لسان العرب . ابن منظور، دار صادر، ط . ١ . بيروت . ج ١٠ ص 209 . (طبق).

^{٢٨} معجم علم الأصوات . محمد علي الخولي . مطابع الفرزدق التجارية . ط . ١ . ١٩٨٢ . ص ١٩ .

^{٢٩} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية . ط ١ . . العراق . ص ٤٥ .



١٤ - الإغلاق

اشتقاق: غلق يغلق إغلاقاً.

تعريف: غلق الباب وأغلقه وغلقه؛ وفي التنزيل: وغلقت الأبواب. وباب غلُت:

مغلق. والمغلاق: المرتاج.^{٣٠}

تحديد: توقف تيار النفس عند نطق صوت لغوي. وقد يتم الإغلاق بالشفيتين كما

يحدث عند نطق / ب / ، أو يتم الإغلاق باللسان واللثة كما يحدث عند نطق / ت / ، أو

يتم الإغلاق بمؤخر اللسان والطبق كما يحدث عند نطق / ك / . ويحدث مثل هذا

الإغلاق الكامل عند نطق الأصوات الانفجارية.^{٣١}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى

الأجنبية.

سؤال: ما الفرق بين الاطباق والاعلاق في علم الصوت.

^{٣٠} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص 281. (غلق)

^{٣١} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص ٢٠.



١٥ - انزلاقي

اشتقاق: انزلق ينزلق انزلاقاً.

تعريف: الزلق: الزل. زلق زلقاً، وأزلقه هو. والزلق المكان المزلقة. وزلق المكان
ملسه.^{٣٢}

تحديد: صوت ينطق مثل الصوائت ويتوزع مثل الصوامت. مثل / و /، / ي / . ويدعوه
البعض شبه صائت أو نصف صائت أو شبه صامت أو نصف صامت.^{٣٣} وفي معجم
الصوتيات نجد الانزلاق التحول عن الموضع ويعبر به عن تغير موضع الحركة فوق
الحرف كالضمة فوق الواو من (يقول) فتسكن الواو، وتنزلق الضمة إلى القاف.^{٣٤}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى
الأجنبية.

سؤال: غالباً ما نسمع عن انزلاق الكتل والأجسام الصلبة. فكيف يمكن الحديث عن
انزلاق الصوت؟

^{٣٢} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص. ١٣٧. (زلق)

^{٣٣} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ٢٣.

^{٣٤} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية.
ط. ٢٠٠٧، ١. العراق. ص. ٥٤.



١٦ - البحة

اشتقاق: بح يبح بوحا.

تعريف: بحح: البحة والبعح والبعح والبعح والبعح والبعح: كلة غلظ في الصوت وخشونة. وربما كان خلقة.^{٣٥}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح لكشف طبيعة الحاء النطقية والفيزيائية فهو يقول " فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين"^{٣٦}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: إن البحة كمصطلح قد تعدد مشاربها فمثلا قد نجد لها في علم أمراض الكلام. باعتبارها مرضا يصيب الجهاز الصوتي عند الانسان.

سؤال: هل يمكن الربط بين البحة والكحة من داخل الجهاز الصوتي فيما بين علم الأصوات والبيولوجيا؟

^{٣٥} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 2 ص 6. (بحح)

^{٣٦} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٨.



١٧ - التفخيم Amplification f)

اشتقاق: فخم يفخم تفخيماً.

تعريف: فخم الشيء يفخم فخامة وهو فخم: عَبلٌ. والأنثى فخمة... والتفخيم:

التعظيم. وفخم الكلام عظمه.^{٣٧}

تحديد: هو تسمين صوت الحرف عند النطق به فيمتليء الفم بصدى الحرف وهو مقابل للترقيق. ومصدرهما البلعوم.

يحدد Trubetzkoy التفخيم في العربية بقوله " تتصف الفونيمات المفخمة بتسخين أو

تغليظ في جذر اللسان، مما يسبب في نفس الوقت تحركاً في الحنجرة."^{٣٨}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: إن عملية تفخيم الأصوات قد لا تستعمل في نطق الحروف فقط بل تستعمل

أيضاً في تلحين الأصوات خصوصاً في مجال الغناء الذي يعتمد أساساً على تشكيل

الأصوات ولعب بها.

^{٣٧} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 12 ص 447. (فخم)

^{٣٨} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٨٠.



١٨ - التنغيم

اشتقاق: نغم ينغم تنغيماً.

تعريف: النغمة: جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسن النغمة، والجمع النغم. قال ساعدة بن جوية: ولو أنها ضحكت فتسمع نغمها رعرش المفاصل، صلبه متحنب وكذلك نَغَمٌ.^{٣٩}

تحديد: إعطاء القول الأنغام المناسبة والفواصل المناسبة، وقد يكزن القول كلمة أو جملة أو جزءاً من جملة. والقول كلام مسبوق بصمت ومتبوع بصمت.^{٤٠}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: إن التنغيم غالباً ما يرتبط تناسب الأصوات مع السمع، كي لا تحدث ضجيجاً في الأذن ومن ثم تفشل عملية التواصل.

^{٣٩} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 12 ص. 567. (نغم)

^{٤٠} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص ٤٧.



١٩ - تيار النفس / الهواء

تعريف: التيار، مشددة: موج البحر الذي ينضج، والتائه المتكبر. وقطع عرقا تيارا، أي سريع الجرية.^{٤١} والهواء ممدود: الجو ما بين السماء والأرض.^{٤٢} والنفس: الروح. تحديد: دفعة النفس الخارج من الرئتين والذي يمر في القصبة الهوائية والحنجرة والحلق ثم يتشعب إلى الفم أو الأنف أو كليهما معا، وما يحدث لهذا التيار من إغلاق أو إعاقة أو توجيه يؤثر في نوعية الصوت اللغوي الناجم، ومن المعروف أن عملية الكلام ترتبط بتيار النفس المندفع مع الزفير. أما الشهيق فليس له دور مباشرة في الكلام عادة.

٤٣

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: لا شك في أن لتيار الهواء دور كبير في إنتاج الصوت علما أن الصوت ما هو إلا عملية فزيائية بالدرجة الأولى. وهذا ما يفسره انسداد الأنف في تأثير المباشر على الأصوات أثناء عملية التصويت.

^{٤١} القاموس المحيط، (التيار)

^{٤٢} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 15 ص. 350. (هوا)

^{٤٣} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص ٥٠.



٢٠- الجرس

تعريف: الجرس: مصدر، الصوت المجروس. والجرس الصوت نفسه. والجرس الأصل، قيل الجرسُ والجرسُ الصوت الخفي.^{٤٤}

تحديد: جرس فرق يظهر بين صوتين قد يتفقان في الدرجة والعلو ولكنها يختلفان في المصدر الذي أحدثهما، وعن طريق الجرس، يمكن أن نفرق بين صوت وآخر،^{٤٥} ويرى الخليل: أن سائر الحروف مجروسة. إلا الألف والواو والياء فلا صوت لها، ولا جرس.^{٤٦}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تعليق: إن لفظة الجرس ملتبسة إلى حد ما فقد تدل على الناقوس أو ما ينتج عنه من صوت. وطبعاً هو صوت لا يرتبط بالتصويت البشري.

^{٤٤} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 6 ص ٣٤. (جرس)

^{٤٥} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص ٥٥.

^{٤٦} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط ١. . العراق. ص. ٧٧.



٢١- الجهر Voicing

اشتقاق: جهر يجهر تجهيرا.

تعريف: الجهرة: ما ظهر. ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر، ورأيته جهرة " وكلمته جهرة"
وإجهار الكلام: إعلانه.^{٤٧}

تحديد: علو الصوت، كلما زادت الطاقة المبذولة في نطق الصوت، ازدادت سعة ذبذبته
وازداد علوه. وكلما نقصت الطاقة، نقصت سعة الذبذبة وانخفض علوه.^{٤٨}

والحروف المجهورة في العربية، يجمعها قولهم: (اطلقن ضرغم عجز ظبي ذاود). وعند
المحدثين هو الصوت الذي يتذبذب معه الوتران الصوتيان.^{٤٩}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى
الأجنبية.

تعليق: الجهر بالصوت اظهاره وتفشييه في الأرجاء.

^{٤٧} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 4 ص. 113. (جهر)

^{٤٨} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ٥٦.

^{٤٩} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط ١. .العراق. ص. ٧٩-



٢٢- الحبال الصوتية

تعريف: الحبل: الرباط بالفتح الحاء. والجمع أحبل وأحبال وحبال وحبول.^{٥٠}
 تحديد: وتران في الحنجرة على شكل شريطين من العضلات يتصل بهما نسيج. وهما
 متقابلان على قمة القصبة الهوائية ومثبتان عند الحنجرة (أي تفاحة آدم) ويتاخم كل
 منهما الآخر. وهما عند الرجل أطول وأغلظ منهما عند المرأة، ولذا فإن تذبذبها عند
 الرجل أقل منه عند المرأة، إذ يبلغ متوسط الذبذبات في الثانية ١٥٠-١٠٠ للرجل
 و٣٠٠-٢٠٠ للمرأة. وهما قابلان للحركة أفقياً.^{٥١}
 مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى
 الأجنبية.

تعليق: إن الحبال الصوتية هي المصدر الأولي لإنتاج الأصوات في الجهاز الصوتي لدى
 الانسان، ومن خلالها يمكن ربط ما هو بيولوجي وفزيائي في دراسة الصوت.

^{٥٠} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١١ ص. ١٣٥. (حبل)

^{٥١} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ٥٩.



٢٣ - الحلق

تعريف: الحلق: مساع الطعام والشراب في المريء، والجمع القليل أحلاق، قال: إن الذين يسوغ في أحلاقهم زاد يمن عليهم، للثام.^{٥٢}

تحديد: الحلق تجويف أنبوبي يمتد من أعلى الحنجرة صعودا إلى مؤخرة التجويف الأنفي، وهو يكون بمثابة حافظة لقوة الصوت بعد تذبذب الأوتار الصوتية. ويتفرع الحلق إلى فرعين، التجويف الأنفي الذي يقع في الأعلى والفموي الذي يقع في الأسفل.^{٥٣}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

تساؤل: بما أن الحلق هو طريق الطعام أفلا يآثر ذلك على إنتاج الأصوات. إن كانت الأطعمة غير مناسبة للحلق.؟

^{٥٢} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص 40٧. (حلق)

^{٥٣} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٠٨.



The lasynx الحنجرة ٢٤ -

تعريف: الحنجور: الحلق.

والحنجرة طبقتان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة، وقيل الحنجرة راس الغلصمة حيث يحدد، وقيل: هو جوف الحلقوم، وهو الحنجور، والجمع حنجر.^{٥٥}

تحديد: الحنجرة صندوق غضروفى يقع في نهاية القصبة الهوائية. وتعمل الحنجرة صماماً للرتتين لمساعدتهما في حالة الإجهاد.^{٥٥}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: ما الفرق بين الحنجرة والحلق في إنتاج الصوت؟

^{٥٥} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 4 ص. 157. (حنجر)

^{٥٥} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٦، ١٠



٢٥ - الحنك palate

تعريف: حنك. الحنك من الإنسان والدابة: باطن أعلى الفم من داخل، وقيل: هو الأسفل في طرف متقدم اللحيين من أسفلهما، والجمع أحنك، لا يكسر غير ذلك، الأزهري عن ابن الأعرابي: الحنك الأسفل والفقم الأعلى من الفم.^{٥٦}

تحديد: الحنك تركيب عظمي مقوس بشكل سقف الفم، ويتألف من ثلاثة أجزاء: -
اللثة: التحدب البسيط الذي يقع خلف الأسنان العليل.
- الحنك الصلب: الجزء العظمي الثابت الذي يقع مباشرة بعد اللثة.
- الحنك اللين: الجزء العضلي المرن من سقف الفم.^{٥٧}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: هل يمكن لحجم الحنك أن يؤثر في حجم الصوت؟

^{٥٦} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص 408. (حنك)

^{٥٧} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٠٩.



٢٦- الخفوت

تعريف: الخفت والخفات: الضعف من الجوع ونحوه، وقد خفت.
والخفوت الصوت من شدة الجوع، يقال صوت خفيض خفيت. وخفت الصوت
خفوتا: سكن، ولهذا قيل للميت: خفت إذا انقطع كلامه وسكت، فهو خافت.^{٥٨}
تحديد: استعمل الخليل هذا المصطلح ليصف حرف التاء، لما كان يقارن بين التاء
والطاء والذال. وهو من الأصوات الأسنان اللثوية.^{٥٩}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي.
تعليق: الخفوت أو الصوت الخافت هو الصوت الضعيف.

^{٥٨} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 2 ص. 27. (خفت).

^{٥٩} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٩



٢٧- الرخوة

اشتقاق: رخى يرخي رخوا.

تعريف: الرخو، مثلثةً. الهش من كل شيء، هبهاء: رخو. ككرم ورضى، ورخاء ورخاوة ورخوة، بالكسر صار رخواً، كاسترخى. والحروف الرخوة: سوى لم يرعوناً.^{٦٠}

تحديد: سميت رخوة لأنها لا تمنع الصوت أن يجري فيها لرخواتها، فتقول: المس والرش فتجد الصوت جارياً مع السين والشين، وهذه الحروف هي: (ه، ح، غ، خ، ص، ض، ز، س، ظ، ذ، ف) ويسمى المحدثون الأصوات الرخوة: احتكاكية، في حين يسمون الشديدة انفجارية.^{٦١}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي.

سؤال: مادامت العديد من المصطلحات تلتبس بين الأمس واليوم. فما السبيل إلى فك هذا الالتباس؟ وعدم الوقوع فيه في المستقبل؟

^{٦٠} القاموس المحيط (الرخو).

^{٦١} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط ١. . العراق. ص. ٩٧.



٢٨ - الرئتان lungs

تعريف: قال الأزهري: إن الرئة أصلها من وري وهي محذوفة منه، يقال: وريت الرجل فهو مَوْرِيٌّ إذا أصبت رئته.

ووريته وريا: أصبت رئته، والرئة محذوفة من وري.^{٦٢}

تحديد: الرئتان: جسمان مطاطيان لهما القدرة على التمدد والانكماش ليس بذاتهما وإنما بواسطة ضغط الحجاب الحاجز والقفص الصدري عليهما.^{٦٣}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: إن من أغلب أمراض الرئة الربو فكيف يؤثر هذا الأخير على الصوت عند المريض به.؟

^{٦٢} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 15١٠ ص 376. (وري)

^{٦٣} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٠٤.



٢٩ - الشديدة

اشتقاق: شد يشد تشديداً.

تعريف: الشدة: الصلابة، وهي نقيض اللين تكون في الجواهر والأعراض. وشيء شديد: مشد قوي. والتشديد خلاف التخفيف. والشديد الرجل القوي.^{٦٤}
تحديد: صفة على زنة فعيلة من الشدة بمعنى القوة والشديد من الأصوات غير الرخو، ومجموعة الحروف الشديدة يجمعها تمنع الصوت من أن يجري فيها لشدتها وصلابتها. وقال الأنباري هي: (حروف صلبة لا يجري فيها الصوت).^{٦٥} والشدة درجة القوة التي يلفظ بها المقطع. وتعتمد الشدة على سعة الذبذبة. فكلما ازدادت السعة ازدادت الشدة.

٦٦

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: ما هي مخارج الحروف التي تنتج الأصوات الشديدة؟

^{٦٤} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 3 ص. 232. (شدد)

^{٦٥} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. ط. ١. العراق. ص. ١٠٥/١٠٤.

^{٦٦} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢. ص. ٨٣.



٣٠- الشفتان

تعريف: الشفتان من الانسان: طبقا الفم، الواحدة شفة، منقوصة لام الفعل ولامها هاء، والشفة أصلها شفهة لأن تصغيرها شفيهة، والجمع شفاه، بالهاء.^{٦٧}

تحديد: الشفة أو الشفاه LIPS بالإنجليزية هي جزء مرئي من الفم في البشر وكثير من الحيوانات. تكون الشفاه لينة، متحركة، وهي بمثابة المدخل لتناول الطعام والتعبير عن الصوت والكلام والنطق. وتعد شفاه الانسان جهازا حسيا عن طريق اللمس.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

^{٦٧} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١، بيروت. ج 13 ص. 230. (شفه).



٣١- الصوامت Consonants

تعريف: الصمت: الصاد والميم والتاء أصل واحد يدل على إبهام وإغلاق. من ذلك صمت الرجل إذا سكت، وأصمت أيضا.^{٦٨}

تحديد: ج. الصامت: هو الصوت الذي يعترضه حاجز يسد مجرى النفس أو يضيقه. فمن أمثلة الصوامت التي يسد مجرى النفس عند نطقها: ب، ت، د.

والصوامت في العربية أربع أنواع: ١ انفجارية ٢ احتكاكية ٣ المركبة ٤ المائعة.

وتصنف الصوامت عموماً إما حسب مخارج الحروف أي المواضع. أو طريقة النطق. وعند الفراهيدي يستعمل مصطلحين للدلالة عليها هما: المخرج أو المبدأ.^{٦٩}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: لماذا اهتم علماء العربية بالصوامت أكثر من الصوائت؟

^{٦٨} مقاييس اللغة. (صمت).

^{٦٩} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١٣.



٣٢- الصوائت vowels

اشتقاق: صات يصوت ويصات

تعريف: صات: نادى، كأصات وصوت. ورجل صات، صيت.^{٢٠}

تحديد: الصائت هو الصوت الذي لا يعترض مجرى النفس عند نطقه سد أو تضيق (يمكن صياح بها). وفي العربية ستة صوائت (حركات): ثلاثة قصيرة: الفتحة والكسرة والضممة. وثلاثة طويلة: الفتحة الطويلة، والكسرة الطويلة، والضممة الطويلة.^{٢١}

مثال: (بأب - عيد - نُور)

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: لماذا تم اهمال الصوائت في الدرس الصوتي العربي وإن نسبيا مقارنة بالصوائت؟

^{٢٠} القاموس المحيط. (صات)

^{٢١} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط١، ٢٠٠٥، ص٢١٥.



٣٣- الصوت

اشتقاق: صوت يصوت تصويتا.

تعريف: " الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصوت وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع. ويقال هذا صوت زيد زيد. ورجل صيت، إذا كان شديد الصوت؛ وصائت إذا صاح. فأما قولهم: [دعي] فانصات، فهو من ذلك أيضا، كأنه صوت به فانفعل من الصوت، وذلك إذا أجاب.^{٧٢}

تحديد: هو تردد آلي، أو موجة قادرة على التحرك في وسط مادي مثل الهواء، والأجسام الصلبة، السوائل، والغازات، ولا ينتشر في الفراغ... وبإسطة الكائن الحي تحسس الصوت عن طريق عضو خاص يسمى الأذن.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: إن كان الصوت عملية فزيائية فكيف يرتبط بها هو بيولوجي في جسم الإنسان؟ ألا يمكن من خلال هذا التداخل أن نقول أن العلوم كلها مترابطة أصليا وما الفصل بينها إلا من العبث بالعلم؟

^{٧٢} مقاييس اللغة (صوت).



٣٤- ضخامة الجرس

تعريف: الجرس: مصدر. الصوت المجروس. الجرس الصوت نفسه. والجرس الأصل، قيل الجرس والجرس الصوت الخفي، الضخم الغليظ في كل شيء.^{٧٣}
تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح لوصف حرفي العين والقاف. حيث يقول: "لاتدخلان في بناء الأحستاه لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرساً"^{٧٤}
مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

سؤال: ألا يمكن القول أن ضخامة الجرس هي التي تسبب في الجهر بالأصوات؟

^{٧٣} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 6 ص. 35. (جرس).

^{٧٤} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٢-١٢٣.



٣٥- علم الأصوات

فرع من علم اللغة يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها. ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات. وعلم الأصوات ذاته له فروع عديدة، مثل علم الأصوات البحت. وعلم الأصوات التجريبي، وعلم الأصوات الوصفي، وعلم الأصوات التاريخي، وعلم الأصوات العام، وعلم الأصوات الخاص، وعلم الأصوات المعياري، وعلم الأصوات القطعية، وعلم الأصوات الفوققطعية، وعلم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي، وعلم الأصوات السمعي، وعلم الأصوات المقارن، وعلم الأصوات الوظيفي.^{٧٠}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى الأجنبية.

^{٧٠} معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١٩٨٢. ص ١١٢.



٣٦- علم وظائف الأصوات

وهو (الفونولوجيا): Phonologie، وهو علم يدرس وظيفة الوحدة الصوتية في داخل السلسلة الكلامية وتفاعل بعضها مع بعض، وتأثير بعضها في البعض وقد يسمى علم الصوت الوظيفي، علم توزيع الأصوات. ولا علاقة لهذا العلم بالدراسة الفيزيائية للأصوات، أي بدراسة طبيعة الصوت ومخرجه وصفته، فذلك (علم الأصوات: phonetic).^{٧٦}

مرجعية المصطلح: مصطلح أجنبي.

^{٧٦} معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي ط ٢٠٠٧، ١، العراق. ص ١٢٥.



٣٧- الفونيم PHONEME

تحديد: عرفه تروبتسكي " أصغر وحدة فونولوجية في السان المدروس "٧٧ أما بلومفيلد فعرفه " أصغر وحدة من وحدات السمات الصوتية المتمايزة. "٧٨ لا ويعرف دانيال جونز الفونيم بأنه " أسرة من الأصوات في لغة معينة متشابهة الخصائص ومستعملة بطريقة لا تسمح لأي عضو منها أن يقع في كلمة في نسق السياق الصوتي الذي يقع فيه الآخر. "٧٩

مرجعية المصطلح: مصطلح أجنبي.

تعليق: إن الفونيم من بين المصطلحات الدخيلة على اللغة العربية. وهو مصطلح أجنبي. اقترضه العرب على شاكلته لعدم وجود مقابل له في نظرهم.

٧٧ أئمة النحاة في التاريخ. محمد محمود غالي. ص. ١٩.

٧٨ علم اللغة العام. عبد الصبور شاهين. ط٣. ١٩٨٠. مؤسسة الرسالة. ص. ١٢١.

٧٩ Daniel jones ; the phoneme ; cambridge ; 1967/ نقلا عن علم الصوت العربي، قاسم

البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط١، ٢٠٠٥، ص١٢.



٣٨- الفونيمات الحلقية

تعريف: الحلق: مساغ الطعام والشراب في المريء، والجمع القليل أحلاق، الأزهري:
مخرج النفس من الحلقوم وموضع الذبح هو أيضا من الحلق.
وقال أبو زيد: الحلق موضع الغلمصة والمذبح.^{٨٠}
تحديد: الفونيمات الحلقية هي: فونيمات مفخمة. ع/ المفخم. ح/ المفخم.^{٨١}

مرجعية المصطلح: مصطلح أجنبي.

٣٩- الفونيمات الحنجرية

تعريف: الحنجور: الحلق. والحنجرة طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة حيث
يحدد. وقيل: هو جوف الحلقوم، وهو الحنجور، والجمع حنجر.^{٨٢}
تحديد: الفونيمات الحنجرية هي فونيمات مفخمة وهما إثنان:

- الهمزة المفخمة

- فونيم /ه/ المفخمة^{٨٣}

مرجعية المصطلح: أجنبي وليس عربيا.

^{٨٠} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص. 39. (حلق)

^{٨١} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، ط ١، دار الكنوز الأدبية ٢٠٠٥، بيروت لبنان. ص ٨٥.

^{٨٢} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 4 ص. 158 (حنجر)

^{٨٣} علم الصوت العربي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية ط ١

٢٠١٥. بيروت. ص ٩٠.



٤٠ - الفونيمات الحنكية

تعريف: الحنك من الانسان والدابة: باطن على الفم من داخل، وقيل: هو الأسفل في طرف مقدم اللحين من أسفلهما. والجمع أحنك لا يكسر على غير ذلك.^{٨٤}

تحديد: الفونيمات الحنكية هي: ك/ المفخم. غ/ المفخم. و/ المفخم (نصف صائت).^{٨٥}

مرجعية المصطلح: أجنبي وليس عربيا.

٤١ - القصبة الهوائية (trachea)

تعريف: القصب: كل نبت ذي أنابيب، واحدها قصبة وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوبا، فهو قصب.^{٨٦}

تحديد: أنبوبة مكونة من غضاريف ناقصة الاستدارة تتصل بعضها ببعض بواسطة أنسجة غشائية، وتتفرع القصبة الهوائية إلى فرعين يدخلان إلى الرئتين ويمدانها بالهواء.^{٨٧} القصبة الهوائية (الرغامى) هي ممر يوجد في الجهاز التنفسي ويحمل الهواء من الرئتين والممرات التنفسية العليا. قطرها عند الانسان ٥, ٢ سنتيمر وطولها ١٣ سم.

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تعليق: عضو من أعضاء جسم الانسان.

^{٨٤} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص. 407. (الحنك).

^{٨٥} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٨٥.

^{٨٦} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 2 ص. 345. (قصب).

^{٨٧} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٠٥.



٤٢ - الكزازة

اشتقاق: كز يكرز كزازة.

تعريف: وجمل كز صلب شديد، ونهب كز صلب جدا...والكزازة والكزاز اليبس والانقباض...^{٨٨}

تحديد: استعمل الخليل هذا الاصطلاح لوصف حرف الطاء بالإضافة لمصطلح صلابة. لأن الكزازة والصلابة يلتقيان في صفة القوة والشدة وهما اللذان يتمثلان في حرف الطاء.^{٨٩}

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تعليق: يدل غالبا هذا المصطلح على الانكماش والتقلص.

^{٨٨} لسان العرب . ابن منظور، دار صادر، ط . ١ . بيروت . ج 5 ص . 399 . (كز).

^{٨٩} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٩



٤٣ - اللسان

تعريف: اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره. من ذلك اللسان، معروف، وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا كثرت فهي ألسنة.^{٩٠}

تحديد: اللسان هو عضو عضلي موجود داخل الفم يرتبط بالفك عبر سبع عشرة عضلة تؤمن له حركته وعمله.^{٩١} وهو يتكون من عدة أجزاء هي: طرف اللسان، مقدمة اللسان، مؤخرة اللسان، أسلة اللسان، ظهر اللسان، عكدة اللسان.
مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تعليق: قبل أن يدل اللسان على اللهجة أو اللغة فهو قبل ذلك عضو في جسم الانسان.

^{٩٠} مقاييس اللغة (لسن).

^{٩١} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية. ط ١. ٢٠٠٥. ص. ١١٠-١١٢.



٤٤ - اللهاة uvula

تعريف: اللهاة: لحمة حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان، والجمع لهيات، غيره: اللهاة الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم. ابن سيده: واللهاة من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق...^{٩٢}

تحديد: زائدة لحمية متدلّية تقع في نهاية الحنك اللين، وقد تتذبذب اللهاة ضد مؤخرة اللسان وقد يحدث تضيق في هذه المنطقة فيسبب احتكاكا "لهويا"^{٩٣}.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأجنبية.

تعليق: اللهاة ليست عضوا في الانسان وإنما موضع في الفم تؤدي دورا ثانويا في عملية التصويت.

^{٩٢} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 15 ص. 237. (لها)

^{٩٣} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٠٩.



٤٥ - اللين

تعريف: اللين ضد الخشونة، يقال في فعل الشيء اللين، لأن الشيء يلين لنا وليانا وتلينا، وشيء لَيِّنٌ ولَيِّنٌ: مخفف منه، والجمع أليناء.^{٩٤}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح لوصف صوت/ حرف الهاء حيث يقول " وإنما استحسنوا الهاء في هذا الضرب للينها وهشاشتها، وإنما نفس لا اعتياض فيها"^{٩٥} مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تعليق: اللين ضد الخشن. وعادة ما ترتبط هذه الصفات بما هو ملموس.

٤٦ - الليونة

تعريف: اللين ضد الخشونة. يقال في فعل الشيء اللينك لأن الشيء يلين لنا وليانا وتلين وشيء لَيِّنٌ ولَيِّنٌ: مخفف منه، والجمع أليناء. وفي الحديث: يتلون كتاب الله لنا أي سهلا على ألسنتهم، ويروى لنا بالتخفيف.^{٩٦}

تحديد: يستخدم الخليل هذا المصطلح من خلال مقارنة عدة أصوات فيما بينها وهي: الطاء والذال والتاء. ويصف الذال بالليونة.^{٩٧}

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تساؤل: ألا يمكن وصف الحروف المهموسة كلها بالليونة، والمجهورة بالخشونة. أم أن هذا الرأي فيه تعميم، وما يشير إليه الفراهيدي هو الصواب؟

^{٩٤} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 13 ص. 373. (لين).

^{٩٥} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٣١.

^{٩٦} لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 13 ص. 372. (لين)

^{٩٧} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٩.



٤٧ - النصاعة

اشتقاق: نصح ينصح نصعا.

تعريف: الناصع الخالص من كل شيء، وشيء ناصع خالص.^{٩٨}

تحديد: النصاعة صفة يصف بها الخليل حرف العين والقاف حيث يقول: " وهما إذا

اجتمعا أو حدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما".^{٩٩}

مرجعية المصطلح: عربي الأصل.

تعليق: قد يقترب نوعا ما هذا المصطلح من الفصاحة في وجه الاظهار.

^{٩٨} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 8 ص. 345 (نصح)

^{٩٩} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٣-١٢٢.



٤٨ - النطق

اشتقاق: نطق ينطق نطقاً.

تعريف: نطق الناطق ينطق نطقاً: تكلم.

والمنطق: الكلام. والمنطيق: البليغ. وكتاب ناطق بين على المثل كأنه ينطق. وتناطق
الرجلان: تقاولا، وناطق كل منهما صاحبه: قاوله.^{١٠٠}

تجديد: النطق بالضم وسكون الطاء يطلق على النطق الخارجي، وهو اللفظ، وعلى
النطق الداخلي الذي هو ادراك الكليات، وعلى مصدر ذلك الفعل وهو اللسان، وعلى
مظهر هذا الانفعال أي الادراك، وهو النفس الناطقة.^{١٠١}

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى
الأجنبية.

تعليق: قد يلتبس هذا المصطلح (كغيره) بعلم الحجاج والمنطق. لأن المنطق المقصود في
علم الصوت ليس هو المنطق في الحجاج.

^{١٠٠} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٠ ص 352. (نطق).

^{١٠١} كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني. ص. ١٧٤٦.



٤٩ - الهشاشة

اشتقاق: هش يهش هشاشة.

تعريف: الهش والهشيش من كل شيء، ما فيه رخاوة ولين، وشيء هش وهشيش،

وهش يهش هشاشة، فهو هش وهشيش...^{١٢}

تحديد: استعمل الخليل هذا المصطلح لوصف حرف/ صوت الهاء حيث يقول: "وإنما

استحسنوا الهاء في هذا الضرب للينها وهشاشتها"^{١٣}.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى

الأجنبية.

تعليق: إن مصطلح الهشاشة يتقاطع مع نظؤيه في علم الاجتماع. الذي يصف حالة

مجتمع معين. وهنا نجد أن علم الأصوات وعلم الاجتماع يلتقيان وإن كانا بعيدين عن

بعضهما.

^{١٢} لسان العرب ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 6 ص 362. (هشش)

^{١٣} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٣١.



٥٠ - الهمس voiceness

اشتقاق: همس يهمس همسا.

تعريف: الهمس: الخفي من الصوت والوطنيء والأكل وقد همسوا الكلام همسا.^{١٠٤} وفي

التنزيل: فلا تسمع إلا همسا.

تحديد: يعود الهمس في الأصوات إلى ذبذبة الوترين الصوتين اللذان يقعان في الحنجرة

عند الجزء الذي يطلق عليه تفاحة آدم.^{١٠٥}

وهو جريان النفس عند النطق بحرف من حروف الهمس لضعف الاعتماد عليه في

المخرج. وهي الحروف التي لا تستعمل الأحبال الصوتية.

مرجعية المصطلح: مصطلح عربي وإن كان يجد له مقابلات في اللغات الأخرى

الأجنبية.

^{١٠٤} لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج 6 ص. 226. (همس)

^{١٠٥} علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٨.



قائمة المصادر والمراجع

- ❖ أئمة النحاة في التاريخ. محمد محمود غالي. دار الشروق. ط. ١. ١٩٧٦. مصر
- ❖ علم الصوت العربي، قاسم البريسم، دار الكنوز الأدبية، ط١، ٢٠٠٥. بيروت لبنان.
- ❖ علم اللغة العام. عبد الصبور شاهين. مؤسسة الرسالة. ط٣. ١٩٨٠.
- ❖ القاموس المحيط. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين. المحقق: محمد نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٥.
- ❖ كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهاوني. المحقق. رفيق العجم - علي دحروج. مكتبة لبنان. ١٩٩٦.
- ❖ لسان العرب. ابن منظور، دار صادر، ط. ١. بيروت. ج ١٢، ١٩٩٠.
- ❖ معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مكتبة الدكتور مروان عطية. العراق. ط ١. ٢٠٠٧.
- ❖ المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ط. ٤. مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤.
- ❖ معجم علم الأصوات. محمد علي الخولي. مطابع الفرزدق التجارية. ط. ١. ١٩٨٢.
- ❖ مقاييس اللغة. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر. ١٩٧٩.
- ❖ Daniel jones ; the phoneme ; cambridge ; 1967



الفهرست

٢	مقدمة
٣الإدغام	١-
٤الأسنان العليا	٢-
٥الأصوات / الحروف اللهوية	٣-
٦الأصوات الإحتكاكية	٤-
٧الأصوات الانفجارية	٥-
٨الأصوات الحلقية	٦-
٩الأصوات/ الحروف الأسلية	٧-
١٠الأصوات/ الحروف الجوفية	٨-
١١الأصوات/ الحروف الشجرية	٩-
١٢الأصوات/ الحروف الشفوية / الشفهية	١٠-
١٣الأصوات/ الحروف اللثوية	١١-
١٤الأصوات/ الحروف النطعية	١٢-
١٥الإطباق	١٣-
١٦الإغلاق	١٤-
١٧انزلاقي	١٥-
١٨البحه	١٦-
١٩f) Amplification التفخيم	١٧-
٢٠التنغيم	١٨-
٢١تيار النفس/الهواء	١٩-
٢٢الجرس	٢٠-
٢٣Voicing الجهر	٢١-
٢٤الحوال الصوتية	٢٢-
٢٥الحلق	٢٣-



٢٦	The lasynx	الحنجرة	-٢٤
٢٧	palate	الحنك	-٢٥
٢٨		الحنفوت	-٢٦
٢٩		الرخوة	-٢٧
٣٠	lungs	الرئتان	-٢٨
٣١		الشديدة	-٢٩
٣٢		الشفتان	-٣٠
٣٣	Consonants	الصوامت	-٣١
٣٤	vowels	الصوائت	-٣٢
٣٥		الصوت	-٣٣
٣٦		ضخامة الجرس	-٣٤
٣٧		علم الأصوات	-٣٥
٣٨		علم وظائف الأصوات	-٣٦
٣٩	PHONEME	الفونيم	-٣٧
٤٠		الفونيمات الحلقية	-٣٨
٤٠		الفونيمات الحنجرية	-٣٩
٤١		الفونيمات الحنكية	-٤٠
٤١	trachea)	القصبة الهوائية	-٤١
٤٢		الكزازة	-٤٢
٤٣		اللسان	-٤٣
٤٤	uvula	اللهاة	-٤٤
٤٥		اللين	-٤٥
٤٥		الليونة	-٤٦
٤٦		النصاعة	-٤٧
٤٧		النطق	-٤٨
٤٨		المشاشة	-٤٩



- ٤٩ voiceness الهمس -٥٠
- ٥٠ قائمة المصادر والمراجع

